[249] أسألك بجلالك سيدي وجمالك مولاي، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي وترحمني وتتجاوز عني، إنك أنت الغفور الرحيم. (1). فصل (13) فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غير متكرر فمن ذلك دعاء اليوم الثاني من شهر رمضان: اللهم إليك غدوت بحاجتي، وبك أنزلت اليوم فقري ومسكنتي، فإني لمغفرتك ورحمتك أرجى مني لعملي، ومغفرتك أوسع لي من ذنوبي كلها. اللهم فصل على محمد وآل محمد، وتول قضاء كل حاجة لي، بقدرتك. عليها وتيسيرها عليك وفقري إليك، فاني لم اصب خيرا قط إلا منك، ولم يصرف عني سوء قط غيرك (2)، ولا أرجو لأمر آخرتي ودنياي سواك، يوم يفردني الناس في حفرتي وافضى إليك يا كريم. اللهم من تهيأ وتعبأ، وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وجائزته، فاليك يا رب تهيئتي وتعبئتي واستعدادي، رجاء رفدك وطلب نائلك وجائزتك، فلا تخيب دعائي، يا من يا لا يخب عليه السائل، ولا ينقصه نائل، فاني لم آتك ثقة بعمل صالح عملته، ولا لوفادة إلى مخلوق رجوته. أتيتك مقرا بالاساءة على نفسي والظلم لها، معترفا بأن لا حجة لي ولا عذر، أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين (3)، فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم أن عدت عليهم بالرحمة (4)، فيامن رحمته واسعة وعفوه عظيم، يا عظيم يا عظيم (5).

_____ 1 - عنه البحار 98: 17. 2 - احد غيرك (خ ل). 3 - علوت به على الخاطئين (خ ل). 4 - والمغفرة (خ ل). 5 - يا عظيم يا عظيم يا عظيم (خ ل). _____